

يا ليتي كنت صاحب الحفرة «مؤثرة جدا» | الشيخ محمد خيرى

سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد والحسنة والصلاة والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

وبعد وما زال حديثنا او لا سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وما زال الكلام في السنة التاسعة للهجرة او لا ما حدث بطريق الى تبوك ذهابا وايابا من الاشياء التي حدثت بهذه الغزوة يقول يعلى

ابن امية رضي الله عنه غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وكانت اوثق اعماله في - [00:00:16](#)

نفسى يعني اكبر عمل انا ارجوك امام الله سبحانه وتعالى يوم مغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لان المسافة كانت بعيدة

تخلف كثير ان منافقين فده كان عمل شاق عليهم وقلنا ان دي كانت فساق ما يقرب من سبعميت كيلو بين المدينة وبين تبوك مشوار

محترم - [00:00:43](#)

وسبعمية رايح وسبعمية جاي ورقم الظهر يقول فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا عض احدهما الاخر دول يتخانقوا مع بعض. كان عندي

غلام خاتم. خانق هو وواحد. فعض احدهما الاخر قال فانتزع يده من فيه ونزع ثيبيته. يعني هم بيتخانقوا ايد ده دخل في بق الثاني

جه بعض عليه. الثاني بيشد ايده اتكسر - [00:01:03](#)

قال فاوتي به للنبي صلى الله عليه وسلم فاهدها. لأ والثاني جاي يقول له يا رسول الله انا عاوز القصاص. كسر لي سناني وقال النبي

صلى الله عليه وسلم ايدفع يده اليك؟ فتقدمها كما يقدم الفحم - [00:01:34](#)

راح البال هو زكر الابل قول له ايه؟ تيجي في الاخر كمان جاي تقول لي يا رسول الله ايه؟ فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ هذا

قصاص. ليه هو ده تسبب في هذا الامر - [00:01:51](#)

من الاشياء برضه الجميلة عقبة بن عامر يقول خرجت مع النبي في تبوك فجلس النبي يوما يحدث اصحابه رضي الله عنهم وقال لهم

من قام اذا استقلت الشمس فقلت يعني ارتفعت - [00:02:07](#)

فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه فكان كما ولدته امه توبتو سبحان الله تيسير الطريق الى الله سبحانه

وتعالى والتيسير الى الجنة. النبي يعني يحفزهم ان هما يهتموا - [00:02:23](#)

بالصلاة جلهم اول ما السماء ترتفع وتتعالى في السماء الشمس فاللي يبدأ يصلي غفر له خطاياه فكان كما ولدته امه حديس

سبحان الله احنا نسمعه عادي كده. لكن عملية تتأمله - [00:02:42](#)

يا جماعة انت عرفت يعني ايه كما ولدته امه يعني لسه النهاردة مولود عليه فلهدا ازاى واللي فات كله عاص اتمحن ليه؟ ما يفعل الله

في عذابكم ان شكرتم وامنتم. ربنا هيعمل ايه بعذابك - [00:03:02](#)

قال عقبة فقلت الحمد لله الذي رزقني ان اسمع هذا النص. قل والله انا مبسوط جدا يا ناس هكذا. مين قاعد ويبسمع الكلام ده؟ عمر

فعمر بن الخطاب بيقول له ايه - [00:03:21](#)

فقال لي عمر وكان تجاهي جالسا اتعجب من هذا؟ عجبك قوي يعني اللي انت سمعته من النبي؟ قال له اه طبعا. قال لقد قال نبي

اعجب من هذا قبل ان تأتي - [00:03:37](#)

ولو سمعت اللي قبلها هو عقبة جه دخل سمع النبي فواحد بقى مبسوط قوي والحمد لله ان انا سمعت الجملة ديت وبتاع. قال له امل

لو سمعت اللي قبلها فقلت وما ذاك بابي انت وامي؟ قل لي بالله عليك - [00:03:50](#)

فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:04:08](#)

فتحت له سمانية ابواب الجنة. يدخل من ايها الجنة سواء كان مكان عقبة ويتسمع دي ده الاولى ما كانتش ايه عجيبة اوي يعني.

اومال ديت ايه؟ قال له من اي ابواب الجنة ايه؟ شف سبحان الله حاجة بسيطة - [00:04:28](#)

لكن احنا للاسف بننسى كتير ان اللي يقول لك مش هتصلي. بسرعة نخطف الوضوء كده بسرعة عشان نخطف ركعتين ونصلي خطف

في خط في خط في خط يقف مع زميله ويتنه يتكلم ساعتين تلاتة في صفحة - [00:04:45](#)

بانهم يفاضوا بعض عشان ايه؟ الف جنيه وخمسمية جنيهه. فاذا جاء فرض الله خطفوه خطفا نسال الله العفو والعافية الوقت ده بعث

النبي صلى الله عليه وسلم خالد النبي بعثه في وفد وايه؟ سرية معهم اربعمائة وعشرين فارس ربعمية وعشرين - [00:05:00](#)

انت فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم معاه كام؟ ربعمية وعشرين فارس الى اقيضر ابن عبدالمك. والراجل ده كان نصراني. وكان

رجل من كندة قد ملك هؤلاء يقول وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك ستجده يصيد البقر. الراجل ده متخصص ومش وراه الا

هي قاعدة موالية يصيدها - [00:05:20](#)

خلي بالك يا خالد الراجل ده علامات واحد اتنين تلاتة اربعة خرج خالد حتى اذا كان من حسن او فيدر بمنظر العين وكانت ليلة مقمرة

صادفة بالليل وهو على سطح له - [00:05:45](#)

امراة قاعد بقى عمال يقول لها شايقة القمر وشايقة مش واخذ باله ان خالد هيواجه القمر المهم فجاءت البقر تحك بقرونها باب

قصره وكمان من تقدير الله هو اصلا سيطبق - [00:06:01](#)

حركة البقر دلوقتي كمان في الوقت ده قاعدة امال تحك فين؟ في القصر بتاعها. يعني بتقول له ايه؟ لو الراجل انزل يلا سبحان الله

فزوجته لما شافت كده قال هل رأيت مسل هذا قط - [00:06:16](#)

شوف ده الفخر جايب لك قال لا والله قالت فمن يترك هذه شوف اما الاخت هي تورط زوجها بقى فمن يترك هذا في حد يسبب

الجمال ده قال لا احد فنزل فامر بفرسه فاسري له - [00:06:29](#)

جهزوا له فرس وركب معه نفر من اهل بيته فيهم اخ يقال له حسان وانصرف فلما خرج تلقتهم خير خالد على نجم احنا مستنيينك

من امبارح فاستأثر ايه؟ خالد او كيدر خدا اسير - [00:06:47](#)

فحسان عمل فيها نجم وحب يقاتل فقتله خالد وهرب من كان معهم فدخلوا الحرص. المهم خالد اخذ فقيده وامنه ايه؟ الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وفتح له قيض دوما بجنة حصن له. وصالحه على الفي بغير وثمان - [00:07:04](#)

واربع مئة درع واربع مئة رمح. خد كل الغنيمة سبحان الله وام خالد اخذه الى النبي صلى الله عليه وسلم وصلاحه عليه الراجل ده

راجل كباره السرية واخذ هدية من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:07:26](#)

اخذ وجبة من سندس الى النبي صلى الله عليه وسلم. ضرب يعني حلة كده يا من سندس منسوج فيها الدعد تخزي الناس يتعجبون

بها. وبعدين بقى وريني كده ابص عليها. ياه! ده فيه ناس عايشة يا اخي! واحنا مش عارف ايه! فلما وجدهم النبي صلى الله عليه

وسلم هكذا قال - [00:07:45](#)

قال اتعجبون من لين هذه؟ عجاكم قوي لمنادي له سعد بن معاذ في الجنة خير منها واليا قعد كان مات فبيقول لهم ايه؟ انتم عارفين

المناديل شيء بيحتفظ به ولا بيستعمل ويرمى؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم الحاجة اللي سعد مش مهتم بها في الجنة خير

- [00:08:05](#)

من ايه؟ من هذه والياء. سبحان الله وبعث النبي صلى الله عليه وسلم رسالة الى هرب عظيم الروم يدعوه فيها الى ثلاث خطاب اما

الدخول في الاسلام او دفع الجزية او - [00:08:27](#)

وحصل في هذه الغزوة في الرجوع موت واحد من الصحابة شاب جميل جدا كان اسمه في الجاهلية عبدالعزى عبد العزى ده كان

شاب عاوز يهاجر ويخرج من بيته الى هو كان على حدود مكة - [00:08:42](#)

ولما سمع وبتاع في الاسلام اراد ان يهاجر من مكة من حدود مكة الى المدينة آآ امه منعت الموضوع ده وقالت له لا طبعاً وعمه منعه.

درجة عروه واخذوا منه ثيابه وخدوا منه كل حاجة عشان ايه؟ ما يعرفش يخرج - [00:09:03](#)

فخرج واخذ زي شوال كده واياه اتساء وقطعه نصفين وائتذر به. لم يقطع الرزق سبحانه الله وعلى ايه؟ وزهب الى النبي صلى الله

عليه وسلم. فقال له النبي من انت؟ قال عبد العزى - [00:09:21](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بل انت عبد الله ذو البجانين ده اللي هو ايه عامله يعني. يعني دول قطعتين. فسمي عبدالله ذو

البجانين. عبدالله ده بقى كان شاف كان وهو خارج - [00:09:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الغزوة ديت قال للنبي ادعي لي يا رسول الله ان اموت وقال النبي ادربي لحاء شجرة هات لحاء شجرة.

الحاء شجرة ده يعني ايه؟ يعني ظهر الياه؟ الشجر يعني. سبحانه الله - [00:09:55](#)

فقبل النبي قشرة ان شاء الله فاتاه داية ربطها النبي على عضده على ايده. وقال اللهم اني احرم دمه على الكفار عبيد عن الله سبحانه

وتعالى قال يا رسول الله - [00:10:14](#)

ليس هذا رد بدونك ادعي لي بالشهادة فقال النبي انك ان خرجت غازيا في سبيل الله فاخذتك حمى فقط فقتلتك فانت شهيد او

وقستك الدابة فانت شهيد لا تبالي بايتها كانت - [00:10:30](#)

فلما نزل بتبوك اتته الحمى وقتلته فعبده بن مسعود بقى بيحكي يقول قمت من جوف الليل قمت بالليل كده لقيت سمعت ان في

خنفسة كده فاذا انا وانا مع النبي في غزوة تبوك فرأيت شعلة في النار ناحية العسكر. واحد قايل ايه؟ نار كده ليه - [00:10:53](#)

فاتبعته انظر اليها. ايه ده فاذا رسول الله وابو بكر وعمر واذا عبد الله ذو البجانين قد مات واذا هم قد حفروا له ورسول الله في

حفرتة يبقى مين اللي بيدفنه - [00:11:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يدليانه اليه وهو يقول اديني الي اخاكما ادني الي اخاكما فدلياه اليه فلما هياه لشقه قال

النبي اللهم اني قد امسيت راضيا عنك. وارضع - [00:11:36](#)

فقلت عبدالله بن مسعود بيقول ايه؟ فقلت يا ليتني كنت صاحب الحفرة تقول له ياه قدام النتيجة بتاعته طلعت يا ريتني انا كنت

مكانه يوافق يقول لي انا حملت ان انا ايه مت وانا ساجد - [00:12:00](#)

انا يوم ما صحيت من النوم عاوز ارجع تاني ما اقومش. واقوم خلصت خلاص. اه سبحانه الله. اسأل الله ان يرزقني واياكم حسن

الختام وكان صوته جميل جدا في القرآن. صوته عالي وكان يحب ان هو ايه؟ يترنم كده بالصوت العالي. فكان رجلا طيبا. فشكاه عمر

الى النبي - [00:12:21](#)

قال يا رسول الله الا تسمع الى صوت هذا الاعرابي يرفع صوته بالقرآن قد منع الناس القراءة ما حدش عارف يقرأ واخذ واخذ الجمع

الحسي فقال النبي دعه يا عمر فانه قد خرج مهاجرا الى الله ورسوله - [00:12:42](#)

فضل الله وسلم. يعني كأن النبي بيقول له ايه؟ يا عمر هو قاعد اربعة وعشرين ساعة يعني بيقراً قرآن. هتدخل الجامع ربع ساعة

وهيمشي تيو ده جاي مش لاقى مكان يقعد فيه. ولذلك كان من اهل الصفة رضي الله عنه - [00:12:59](#)

ورجع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما جلس عشرين في تبوك ويا معاذ يقول لما اقبلنا مع النبي لما رأيت خليا اي لوحده فبنوت

منه. قربت من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:14](#)

فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة. انا بحس لو انا مكان معاذ ابن جبل احنا في الجنة وعايشين مجاهدين سبعميت كيلو

رايح سبعميت جيب نص سبعمية راجعين انتم كلكم اصلا من ناحية الجنة - [00:13:31](#)

ده انتم بس يا ريت اللي جاي يلحق بكم. لكن لا يبقى شغالين واياه يعني تلاقي في واحد قاعد عمال يصرف فلوس وكده وقعد منهم

فلوس امال يبني جامع. شهود يبني جامع كده في واحد يقول له ايه؟ على فكرة الحاج فلان مريض - [00:13:47](#)

يجيك واحد تقول له يا عم انت فخير يقول له لأ وهو اعلى من حسن هي دي اللي بتتقبل. وما حدش عارف. عشان كده في قاعدة من

اضرب مع كل اصحاب عبادة بساعات في واحد في النفاق على طول. مم. واحنا مقبلين دلوقتي على عشر ذي الحجة. في مجموعة من الشباب بيتجمعوا كده عشان يعملوا بقرة. لله ويذبوها. اضرب معهم بسهم - 00:14:14

عمي ما انا دايح اصلا كدا كدا انا داخل دا انا هادبح بقرة ايه المشكلة بيتكم بيجمعوا؟ خدوا يا جماعة مني خمسمية جنبه اني مساهمة في البقرة دي ليه؟ اضرب معهم - 00:14:28

صافي احنا مقبلين على عشر ذي الحجة ان شاء الله يكون لنا ايه؟ نقاش فيها والكلام فيها. عانزين سرعة اقبال افضل اعمال في هذه الايام المباركة اللي احنا مقبولين عليها ان شاء الله ربنا يفتح علينا ونذكر انفسنا واياكم بها ان شاء الله قريبا - 00:14:38

وعارف بيقول انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده يا ابني فاضي على طول استمهزت الفرصة فبنوك من النبي وقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار - 00:14:56

قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه اعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان حجا به - 00:15:12

احنا بالنسبة لنا الحاجات ديت ما احنا عارفينها. طيب بس هم الصحابة ما كتش في حاجة وهم في في الحضانة بني الاسلام على خمس وحافزين فالنبي رتبها له ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير - 00:15:32

قلت اجل يا رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم انفتح معه ليه بقى؟ لانه استنهز فرصة ايه؟ ان النبي فاضي وده سبحان الله عند ما تكون سؤال من حد - 00:15:49

وتلاقيه فاضي تدخل عليه كده على طول يعطيك. شف والدك كده قاعد خلص ولده للقرآن وقاعد ومسترخي. وبعد كده تقول له ممكن اتكلم مع حضرتك شوية واروح داخل عليه يجيبه على طول - 00:16:02

لكن انت تبقى عاوز حاجة وقاعد يقرأ الوزن لو سمحت معلش يا حاجة بس دقيقتين كده وبتاع عاوز ايه انت طالما فرجت ايدك كده انت ما بتفركهاش لله. يبقى انت ناوي على حاجة زي احد العلماء كده. يقول له انا ابني - 00:16:16

اول ما يقول لذاك ابي وعائز حاجة مني وبتاع وراح دخل دايس ايه؟ اقول له ادخل في الموضوع عائز ايه؟ على طول هو عائز جيبي. لكن طالما كايين اذا فيه بوس ايد ولا فيه بوس ظهره ولا فيه اي حاجة. سلام عليكم وعليكم السلام - 00:16:31

فسبحان الله المهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادلك على ايه افضل ابواب الخير والرجل يا رسول الله قال الصوم دمة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار ميزة مهمة جدا. سورة الماية بتطفى الولاة ازاى - 00:16:47

برضو الصدقة يا جماعة بتطفى زنوبك بتطفى المشاكل احنا شباب كتير من اهل الادمان ربنا يعافيههم. يجي يقول لي اقول له ايه؟ اهتم بالصدقة ليه علاقة الصدقة بالموضوع ده فالخطيئة دي عاملة زي الولة قعدة امال تاكل فيك - 00:17:07

طفيها بالصدقة يضي النار فيه الايه؟ بالصدقات قال والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الغيب في جوف الليل قام بالليل كده الساعة اتنين الساعة ثلاثة الاربعة تقوم تصلي ركعتين - 00:17:24

في جوف الليل ثم قرأت تتجافى ذنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومن ما رزقناهم ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموم وعموده وذروة زمان قلت اجل قال رأس الامر الاسلام - 00:17:43

وعموده الصلاة وذروة اول لازم يكون الموضوع طول بعديه فهتلخبط فقال النبي الا اخبرك بملاك ذلك كله. كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد انه ايه؟ يسرد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

القائمة الكبيرة دي عشان هو ايه؟ يهاله الامر. هيجي كله ازاى كان يقول له في الاخرة. طب اقول لك على حاجة تجيبه الملف ده كله فقلت بلى فاخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

قال له تكف عليك هذا امسك ده لو مسكته كله ييجي قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به هو احنا هنتحاسب على الموضوع ده؟ شوفوا يا جماعة انت عينك ممكن تتعب صح؟ الموبايل كده تبص فيه كتير وهتفضل - 00:18:36

عين وجعتني وحسايبه صح شباب بيلعب بلايستيشن قدام التلفزيون يزهد عينه توجهه. اللي بيسمع اي حاجة يقول لك ودني وجعتني. شيل السماعه. صح ايه الجارحة اللي ما بتتعيش النساء يقول لك اللسان ده ايه؟ الله اكبر. اكثر من كده الناس الاباء الكبار كده وببتكلم كثير يقول لك يا ابني - [00:18:59](#)

يا ابني يا ابني انت راديو ما بتبطلش لان الازاعة ما بتبطلش فهو كبر لذلك قالوا لك ان اللسان ده ربنا خلقه عمل له سجنين. الاسنان سجن ولو فلت منها يلاقي الشفتين وييفلت بردو ويعدني - [00:19:22](#)

وما بيوطدش فقال له الا اخبرك؟ قال له تكف عليك هذا. قال احنا هننتخب به ده يا رسول الله؟ اه لثكلتك امك يا معاذ ده دعاء يعني ايه؟ يعني ايه؟ بالتنبيه يعني مش مراد اللي والدته دي تفقده - [00:19:39](#)

ثكلتك يعني فقدتك قولوا سكانتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او على مناخرهم في النار الا حصائد السننهم هو ده اللي بيحبهم وسبحان الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه امسكي بقي. وسبحان الله يا جماعة - [00:19:57](#)

لا تجد انسانا موفق الا وهو منتبه للسانه ولا تلد انسان غير موفق مخزول الا واتي من لسانه تلاقى في البيت متوتر والطلاق والدوشة كلها بسببي النساء اللسان ده سبحان الله يرفعك - [00:20:18](#)

او نسأل الله العفو والعافية تقوم الثانية عافانا الله واياكم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم التأثر بالنبي صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله. واسأل الله ان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:20:38](#)